رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج1 ، من الصفحة 043 إلى 243 اصطلاحات الترمذي || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فصل في تقسيم احاديث الترمذي واصطلاحاتها - 00:00:00

قال ابو عيسى رحمه الله وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا - 00:00:30

ويروى من غير وجه نحو ذلك وهو عندنا حديث حسن طبعا هذا هو تعريف الترمذي علينا وعليه رحمة الله للحديث الحسن وهو في هذا العلل الصغير الذي جعله في اخر الكتاب - 00:00:53

يبين بعض مصطلحاته قل وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث الحسن اي ما حكمنا عليه بالحسني فانما اردنا به حسن اسناده عندنا اي الاسناد الحسن ثم بين اي نوع من انواع الاسانيد الحساب قال كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم بالكذب - 00:01:20

يعني يكون في اسناده لين وليس فيه ضعفا شديدا وقد لا يكن في اسناده متهما بالكذب لان السند اذا كان فيه راوي متهم بالكذب فهذا هو السند الصاقط الذي لا يعتد به ولا يحتج به - 00:01:43

ولا يعتبر به بل يكون متروكا قال ولا يكون الحديث شاذا اي لا يكون الحديث خطأ لان الحديث الخطأ يعني كما قال الامام احمد بن حنبل قال المنكر منكر ابدا. فلما يكون خطأ الخطأ لا تنفعه الطرق ولا تنفعه المتابعات لانه هو خطأ - 00:01:59

قال ولا يكون الحديث شاهدا اي ان لا يكون خطأ الحمد لله ويروى من غير وجه نحو ذلك. هذا الحديث الذي في اسناده لين اي ظعف يسير يروى من غير وجه نحو ذلك. يعني بيكون له طريق - 00:02:23

يتقوى به يقول فهو عندنا حساء فهو عندنا حديث حسن. اذا الترمذي هنا ماذا فسر؟ ماذا ماذا عرف؟ عرف احد نوعي الحسن وهو الحسن لغيره وهو الحديث الذي فيه ضعف يسير وقد اكتظد - 00:02:47

بما يصلح ان يكون عاضدا له اذا يصلح الاعتراض ويمكن عضده ما يصلح للاعتراض حتى لا يعترض بضعيف لان الضعيف لا يقوي ضعيفا ثم قال وما ذكرنا في هذا الكتاب حديثا غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث بمعان. طبعا الترمذي اطلق كلمة - 00:03:09

على مئة واربعة واربعين حديثا. كلمة غريب فقط من غير حسن ومن غير صحيح ومن غير حسن صحيح. فقط غريب واطلق كذبا غريب على مئة واربعة واربعين حديثا كلها ضعاف - 00:03:36

قال هنا وما ذكرنا في هذا الكتاب حديثا غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث بمعان ثم قال شرح هذا قال رب حديث يكون غريبا لا يروى الا من وجه واحد - 00:03:55

مثل ما حدث به حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الدكاة الا في الحلق واللبة؟ فقال لو طعنت في فخذها اجزأ عنك. طبعا الاحاديث ستأتي - 00:04:11

بشرح ابن رجب ونحن الان نقرأ بكلام الترمذي يقول فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء ولا يعرف لابي العشراء عن ابيه الا هذا الحديث يعني الراوي الذي - 00:04:27

ينفرد ويكون قليل الرواية قليل الرحلة لا يقبل تفرده ولا سيما اذا اتى بمنكر قال وان كان هذا الحديث مشهورا عند اهل العلم فانما اشتهر من حديث حماد بن سلمة ولا نعرفه الا من حديثه - 00:04:42

يقول هنا اشتهر لا يخرج بالشهرة الشهرة الاصطلاحية انما يقصد المعرفة انه معروف عند الفقهاء ثم قال ورب رجل من الائمة يحدث بالحديث لا يعرف الا من حديثه ويشتهر الحديث لكثرة من روى عنه - 00:05:00

مثل ما روى عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعني هذي رؤية عبد الله بن دينار عن ابن عمر - 00:05:22

ما وجه الغراب؟ وجه الغراب ان عبد الله بن عمر له تلاميذ كثر منهم نافع ومنهم سالم ومنهم عبدالله بن دينار فلما لم يروى الا من رواية عبدالله بن دينار يعني غريب من حديث ابن عمر لم يرو الا من طريق عبد الله ابن دينار - 00:05:36

والا في الحديث الصحيح ولا غرامته لا غرابة ان ينفرد عبدالله بن دينار في روايته عن عبد الله ابن عمر لثقته وقوة حفظه وهو الثقة الثقة الثقة قال الترمذي لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن دينار. روى عنه - 00:05:53

عبيدالله بن عمر وشعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وغير واحد من الائمة وروى يحيى ابن سليم اللي هو يحيى ابن سليم الطائفي وروى يحدث ليهم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فوهم فيه يحيى ابن سليم هو يحيى ابن سليم لماذا؟ ضعف - 00:06:14

لانه قد اخطأ باحاديث ولذلك الحكم على الراوي قبل ان نحكم على الراوي نحكم على احاديثه. ثم نحكم عليه وبعد ان نحكم عليها نحكم على احاديثه. فيكون النظر فيما رويات الرأي سابق للحكم على الراوي - 00:06:36

فيحيى ابن سليم الطائفي اخطأ حينما جعل الحديث من رواية نافع عن ابن عمر. والصواب انه من رواية عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال الترمذي والصحيح هو عن عبيد الله ابن عمر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر - 00:06:54

ثم بين قال هكذا روى عبدالوهاب الثقفي وعبدالله بن نمير عن عبيد الله ابن عمر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر اذا هؤلاء خالفوا الطائفية لان انت كيف تعرف خطأ الراوي - 00:07:11

تعرف خطأ اما بموافقة واما بمخالفة الثقات قال وروى المؤمل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة وددت ان عبد الله ابن دينار اذن لي حتى كنت اقوم اليه اقبل رأسه - 00:07:27

يعني الراوي حينما ينفرد بخبر من الاخبار قد يعد مطلبة عليه حينما ينفرد بها بخبر من الاخبار وقد يأتي راوي ضابط جدا ينفرد باحاديث يعد له مدحا نأخذ على سبيل المثال الزهري انفرد بتسعين حديثا - 00:07:48

ماذا عد ذلك؟ عد ذلك من مناقبه لسعة حفظه وكثرة روايته ولتفرغه لهذا الشأن الزهري حينما كان يجلس كان يجلس وهو حامل لراية الحديث ومعروف بظبطه وقوة اتقانه وعظيم حفظه - 00:08:14

وعدم تساهله فلما انفرد بتسعين حرفا لا يرويه احد غيره كما قال مسلم جعل من مناقبه الشافعي قرأ الموطأ على مالك وجلس عند مالك مدة وعظمه مالك المقربة وكان الشافعي يقرأ على مالك وكلما قرأ عليه واراد ان ينتهي ينتهي الدرس يقول له هيهن اي زد - 00:08:33

واعجب بقراءته وحسن تلفظه وجودته قريحته فلما انفرد بحديث لا يرويه احد عن مالك الا الشافعي عد البيهقي هذا من مناقب الامام الشافعي وحق له ذلك. فهنا ماذا ماذا يقول شعبة اللي هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواصل ابو بسطام الحافظ الناقد - 00:09:00

العارف بالاخبار بل كان يعرف مرويات بعض رواة اكثر من الراوي نفسه لعظيم اطلاعه يعني جودة انتقاده فكان جهبة من الجهاد. الجهبة والخبير انه قد كان خبيرا بالرواة وخبيرا بالمرويات - 00:09:26

يقول وددت ان عبد الله ابن دينار اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل رأسه وتأمل يعني الانسان يقبل رأس العالم ولكن ينبغي على الانسان يعني ان يبتعد عن كثير من هذه الاشياء - 00:09:46

فتأمل يعني تواضع السلف عبد الله بن دينار ثقة حافظ حتى قال فيه ابن عيينة الثقة الثقة الثقة وصفه هكذا بالثقة وكان عبد الله بن دينار ايضا من العباد وكان من الاثبات - 00:10:06

يقول شعبة وددت ان عبد الله ابن دينار اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل رأسه. فالانسان يبتعد عن كثير من الاشياء التي يعظمها الاخرون وايضا طالب العلم طالب العلم - 00:10:21

عليه ان يحترم شيخه في سمته في التعامل معه في جلوسه عنده في حفظ الوداد الحر من حفظ الوداد لحظة وتعليم لفظه. وقال الامام احمد انما الناس لشيوخهم فاذا ذهب الشيوخ فالعيش مع من؟ فهكذا ينبغي على الانسان - 00:10:35

ان يكون معظما للعلم معظما لاهل العلم هذا الكلام الترمذي انتهى الى هنا في المجلس اللاحق بمشيئة الله تعالى نبدأ بقراءة كلام ابن رجب الحنبلي ونتذاكر فيما بيننا ما يتعلق بكلامه. وهذه المصطلحات يعني معرفة هذه المصطلحات امر هو في غاية الاهمية - 00:10:54

وكثير من الناس يجهلون المصطلحات فيقعون في الخطأ ويقعون في الغلط يعني وجدنا بعض الباحثين المعاصرين يجعل كلام الترمذي اذا اطلقت كلمة حسن على حديث يقولون بان الترمذي يريد الحديث الضعيف وهذا الكلام محض وخطأ وسيأتينا لذلك فمزيد وبيان ان شاء الله تعالى هذا - 00:11:20

لله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:45